

ورقة المعلومات الأساسية 11 للشراكة من أجل صحة الأم والوليد الطفل

الفرص والتحديات التي تواجه رفاه المراهقين والناجمة عن التحول الرقمي

المؤلفون وجهات الانتساب

1. Louise Holly, Secretariat, The *Lancet* and *Financial Times* Commission on Governing Health Futures 2030, Geneva, Switzerland.
2. Brian Li Han Wong, Secretariat, The *Lancet* and *Financial Times* Commission on Governing Health Futures 2030, Geneva, Switzerland.
3. Anurag Agrawal, CSIR-Institute of Genomics and Integrative Biology, New Delhi, India.
4. Isang Awah, Department of Social Policy and Intervention, University of Oxford, Oxford, United Kingdom.
5. Marwa Azelmat, Association for Progressive Communications, Rabat, Morocco.
6. Ilona Kickbusch, Global Health Centre, Graduate Institute of International and Development Studies, Geneva, Switzerland.
7. Njide Ndili, PharmAccess Foundation, Lagos, Nigeria.

للمراسلة: لويز هوللي، الأمانة العامة، لجنة لانسييت وفابننشال تايمز حول إدارة مستقبل الصحة لعام 2030، المركز الصحي العالمي، معهد الدراسات العليا،

louise.holly@graduateinstitute.ch Chemin Eugène Rigot 2, CP 1672, 1211 Geneva

ملخص

يتعرّع المراهقون في عالم رقمي بشكل مطرد. وبينما يتنوع وصولهم وتفاعلهم مع العالم الرقمي، فإن تجاربهم المباشرة وغير المباشرة في البيئات الرقمية، والتكنولوجيات التي تتوسط هذه التفاعلات، تعد من العوامل المحددة المتزايدة الأهمية لرفاه المراهقين.

وفي ورقة المعلومات الأساسية هذه، نستكشف التحولات الرقمية - وهي عملية دمج التقنيات الرقمية وتحليلات البيانات في جميع مجالات الحياة - عبر خمس مجالات لرفاه المراهقين، هي: الترابط، والقيم الإيجابية، والمساهمة في المجتمع؛ والصحة الجيدة والتغذية المثلى؛ والسلامة والبيئة الداعمة؛ والتعلم والكفاءة والتعليم والمهارات وقابلية التوظيف؛ والقدرة على الفعل والمرونة. ونقوم بتحديد السبل التي يمكن بها للتحولات الرقمية أن تدعم أو تقوض رفاه المراهقين في كل من هذه المجالات، كما نؤكد على بعض آثارها على السياسات والبرامج.

وتتيح التقنيات الرقمية والبيانات التي تولدها إمكانات هائلة لتحسين رفاه المراهقين من خلال زيادة فرص حصولهم على الخدمات والمعلومات، وخلق فرص جديدة للتواصل والتعلم والتعبير عن الذات والمشاركة المدنية. وفي الوقت نفسه، يمكن للأدوات الرقمية سيئة التصميم والإدارة أن تقوض حقوق المراهقين وتعرضهم لأشكال متعددة من الاستغلال والأذى.

ولضمان استعادة جميع المراهقين من التحولات الرقمية، يتعين سد الفجوة الرقمية. كما يجب إعادة تصميم البيئات والأدوات الرقمية مع مراعاة حقوق المراهقين ورفاههم قبل المصالح التجارية. ومن خلال تزويد المراهقين وأولئك الذين يهتمون بهم بثقافة ومهارات رقمية، يمكن إعدادهم بشكل أفضل لمجتمع متصل رقمياً على نحو متزايد ولإدارة المخاطر الكامنة في الفضاء الإلكتروني.

ونظراً لارتباط المزيد من المراهقين حول العالم بالإنترنت وتزايد تأثير التحولات الرقمية على حياتهم، فإن الحجج الداعية إلى حوكمة أقوى للبيئات والتقنيات والبيانات الرقمية لن تتوقف عن النمو. وهناك حاجة إلى أطر وضمانات الحوكمة الوطنية والإقليمية والعالمية لتزويد المراهقين بحماية كافية للأشخاص والبيانات في البيئة الرقمية، مع تعظيم فرص استخدام التكنولوجيا والبيانات لتحسين رفاه المراهقين.

ويجب على المنظمات التي تقود التحولات الرقمية وتحكمها أن تعترف بالمراهقين من جميع الخلفيات كعوامل تغيير ومبتكرين وأصحاب حقوق، وبدورهم الحيوي في تشكيل العالم الرقمي. ويجب تمكين المراهقين، بكل أطيافهم، ودعمهم لدفع التحولات الرقمية على نحو يحقق بالكامل رفاه أجيال المراهقين الحالية والمقبلة.